

2012/12/11

بيان للنشر الفوري صادر عن

مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

حول اقتحام قوات الاحتلال لمقر مؤسسة الضمير لرعاية السجن وحقوق الإنسان وشبكة المنظمات الأهلية ولجان المرأة الفلسطينية

يدين وبشدة مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" اقتحام قوات الاحتلال لمقر مؤسسة الضمير لرعاية السجن وحقوق الإنسان وشبكة المنظمات الأهلية ولجان المرأة الفلسطينية، وما تعرضت له مقرات المؤسسات من تخريب متعمد ومصادرة للأجهزة والمعدات والوثائق والممتلكات الشخصية، إن عملية الاقتحام تحت جنح الظلام وما رافقها من مصادرة وإتلاف للمعدات والأجهزة هي قرصنة، وانتهاك للخصوصية الشخصية وهي مخالفة للشريعة الدولية لحقوق الإنسان والاتفاقيات والإعلانات والمواثيق الدولية ذات الصلة وللقانون الدولي الإنساني. إن العاملين في المؤسسات الأهلية والحقوقية الفلسطينية ليسوا أعداءً أو خصوماً لأحد وليسوا منحازين لطرف على حساب طرف آخر، وإنما هم منحازين للحقيقة، وأعداء وخصوماً لكل المنتهكين للحقوق والحريات، باعتبارهم الأمناء في رصد وتوثيق الحقيقة والدفاع عنها بموضوعية وحيادية ومهنية.

يطالب مركز "شمس" مؤسسات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية على بذل الجهود من أجل ضمان توفير مستوى من الحماية للمدافعين عن حقوق الإنسان والعاملين وعدم استهدافهم والتعرض لهم أو للمؤسسات التي يعملون بها. كما يطالب منظمة الأمم المتحدة وكل الدول المحبة للسلام بلجم حكومة الاحتلال وإلزامها باحترام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. إن جرائم الاحتلال وتعدياته لا تأبه في مناسبة أو في توقيت، ففي غمرة الاحتفال بالذكرى الرابعة والستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واليوم العالمي للمدافعين عن حقوق الإنسان، تقوم قوات الاحتلال بانتهاك مشين للقانون الإنساني الدولي، ولقانون حقوق الإنسان.

رام الله : فلسطين: الماصيون، عمارة سندان3 ، ط1، شارع لويس فافرو ، ص.ب: 429

Ramallah: Palestine: AL- Masuon: Sendian3 Building 1st Floor, Luis Favro St

Fax: 02 2985255 Tel: 022985254 P.O. Box: 429

E-mail: c_shams@hotmail.com info@shams-pal.org , Web site: www.shams-pal.org



يذكر مركز "شمس" أن القرصنة والسطو التي قامت بها قوات الاحتلال قصد منها إسكات وإخافة الأصوات المدافعة عن حقوق الإنسان، وعن حقوق الأسرى على وجه التحديد، إن ممارسات جيش الاحتلال لن تخيف أولئك الأشخاص الذين أخذوا على عاتقهم مواجهة انتهاكات دولة الاحتلال، وأن الاقتحام بهذه الطريقة المهجبة لن تغطي على الممارسات القمعية لقوات الاحتلال ولقطعان مستوطنه، في القتل والتهجير والاعتداء على بيوت العبادة وتوسيع المستوطنات واقتلاع الأشجار وتهجير المواطنين، والتتكر لحقوق الشعب الفلسطيني، والاستمرار باحتلال أراضيهم، يأتي هذا التصرف الأرعن والغير مسؤول من حكومة اليمين المتطرف في دولة الاحتلال، لتصدير أزماتها للخارج، في محاولة مكشوفة لإسكات الصوت الفلسطيني الذي يفضح الاحتلال ويكشف ممارساته اللاإنسانية بحق الشعب الفلسطيني.

يتوجه مركز "شمس" بتحيةة إجلال لكل الزميلات والزملاء في مؤسسة الضمير لرعاية السجن وحقوق الإنسان وشبكة المنظمات الأهلية ولجان المرأة الفلسطينية على إصرارهم الأكيد ومهنتهم وانحيازهم للحقيقة، وبمواجهتهم بإرادة لا تلتين إجراءات المحتل. ومن هنا فإننا نعلن عن وقوفنا إلى جانب الزملاء والزميلات في مؤسسة الضمير لرعاية السجن وحقوق الإنسان وشبكة المنظمات الأهلية ولجان المرأة الفلسطينية، وتضامننا معهم أمام هذه الهجمة المسعورة. ونحن على ثقة مطلقة أن أعمال التخريب والتخويف ستكون رافعة لكل الزملاء والزميلات في مواجهة التحديات والأعباء وفي السير في خطى ثابتة .

"انتهى"